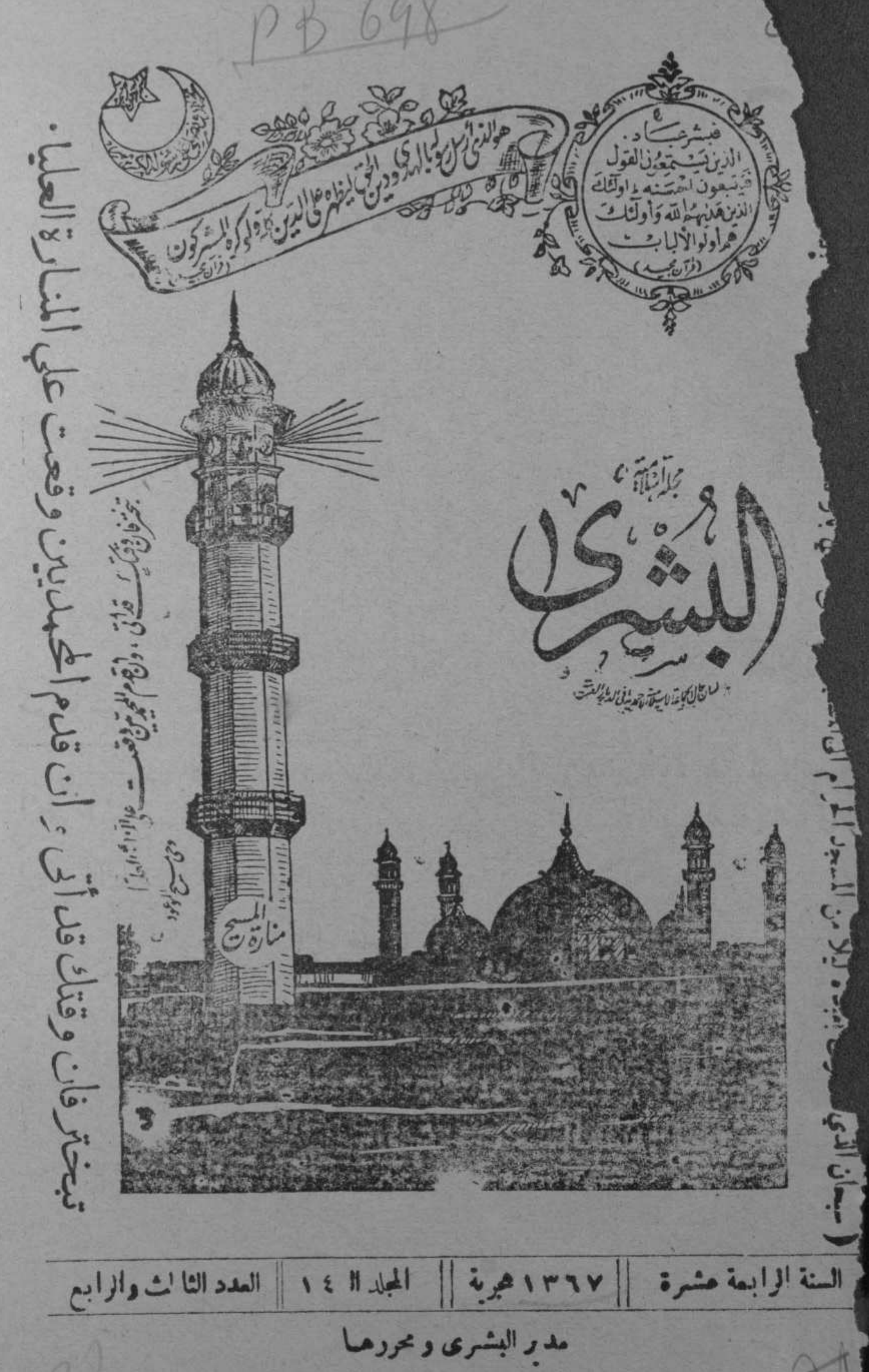


البشرى

العدد الثالث والرابع	المجلد ١٤	١٣٦٧ هجرية	السنة الرابعة عشرة

مدير البشرى و محررها

المبشر الاسلامي محمد شريف الاحمدي

فهرست المواضيع

١ — القضاء على الارض المقدسة في اميركا	٢١
٢ — سرٌّ كسرَ التثليث !	٢٩
٣ — زلزلة فى أسس المسيحية	٣٣
٤ — إعلان السنة الرابعة عشرة من التحريك الجديد لنشر الاسلام	٣٥
٥ — قائمة بأسماء المتبرعين لسنة الـ١٣ من « « «	٣٦
٦ — قائمة « « للدفاع عن القاديان - دار الأمان	٣٩
٧ — إنذار السير محمد ظفر الله خان لهيئة الامم قبل اتخاذ قرار التقسيم	٤٠
٨ — العرفان القراء	
٩ — من أخبار الجماعة ١٠ — الجماعة الاسلامية الاحمدية	

من أخبار الجماعة

الامام

تدل الانباء الواردة من باكستان أن مولانا أمير المؤمنين أيده الله بنصره بخير وعافية ، و يبذل جهوداً جبارة لتمكين دولة الباكستان الفتية بخطبه العلمية في المجامع العلمية و إرشاداتـه القيمة و سياسته الحكيمـة .

الى شرقى الاردن

— اوفد المبشر الاسلامى (الاستاذ رشيد احمد جغتائي) الى شرقي الاردن للقيـام بواجب الدعوة و التبشير فيها ، كان الله معه و يكتب له النجاح الباهر في مهمته الجليلة .

من القاديان - دار الامان

— عاد أخونا بالله (الاستاذ منير الحصني) من الهند الى موطنه دمشق (الشام) سالما غانما بعد التشرف بزيارة سيدنا أمير المؤمنين أيده الله بنصره العزيز و مركز الجماعـة القاديان دار الامان و مشاهدة نشأة دولة باكستان ، فنهنـأ حضرته و إخوانه الكرام على هذا التوفيق و السعادة ، و ندعو الله عز و جل أن يتقبل تضحيته في سبيله و يجزيه أحسن الجزاء و يكثر من أمثاله الذين يؤثرون الدين على الدنيا .

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة اسلامية
البشرى

لسان حال الجماعة الاسلامية الاحمدية في الديار العربية

مدير البشرى ومحررها

المبشر الاسلامي محمد شريف احمدي

(جبل الكرمل - حيفا - فلسطين)

الاشتراكات: من أنصار البشرى ٢٠ شلنا سنويا / من الآخرين في فلسطين ٢٠ قرشا / في البلاد الاخرى ٥ شلنات

البشرى مجلة اسلامية دينية شهرية تصدر من جبل الكرمل: حيفا - فلسطين

السنة الرابعة عشرة || ربيع الاول والثاني سنة ١٣٦٧ هجرية || العدد الثالث والرابع

الموافق ١٢ صلح — ١١ أمان ١٣٢٧ هش ، ١٢ كانون الثاني — ١١ آذار ١٩٤٧ م

القضاء على الارض المقدسة في اميركا

ما كانت الارض المقدسة (فلسطين) مشكلة من المشاكل ولا معضلة من المعضلات حتى تدعى اللجان تلو اللجان و الخبراء بعد الخبراء لحلها .

كانت الارض المقدسة عربية منذ أحقاب وقرون كما يظهر من اسمها الحقيقي كنعان (كعطشان من كنع يكنع كنوعا) و جزءاً من البلاد العربية لا يتجزأ منها مهما سعى الجزارون ، فليس بينها و بين البلاد التي تجاورها حاجزاً طبيعيا و لا سداً كسد ذي القرنين الذي يفصلها عن شقيقاتها ، لغتها عربية ، أهلها عرب : الحضر و البدو ، ومناخها مناخ البلاد العربية ، تسمى بالشام الجنوبية ، وفيها بيت المقدس (القدس) وليسأل من شاء عن موقع بيت المقدس ، أهو في الشام أم في بلاد غيرها ؟ إن كان من المرتابين .

كانت الارض المقدسة في أمن وسلام كشقيقاتها حتى اليومين المشئومين في تاريخها

٢ تشرين الثاني ١٩١٧ م الذي صدر فيه وعد بلفور — عليه ما يستحقه — السري الباطل وقضى بنزعها عن أهلها العرب بالوسائل الدبلوماسية أي . . . الخفية المدبرة من أكابر . . . الارض لانشاء وطن قومي فيها لليهود ! و اليوم الذي فرض فيه الانتداب عليها من قبل عصبة الامم المقبورة فى جنيف .

و قد أخبرنا حينذاك من معنى الانتداب أن أهلها غير قادرين فى الوقت الحاضر على حكم انفسهم بأنفسهم ، فلذا فوضنا أمرها الى امة الى أجل — غير مسمى طبعا — ليعلموا أهلها و يثقفوهم و يهذبوهم ويجعلوهم قادرين على حكم أنفسهم بأنفسهم في بلادهم . و في الوقت نفسه غتموا و قالوا بصوت خافت أن الدولة المنتدبة — بدون اعتراف أهل البلاد بشرعية الانتداب والدولة المنتدبة — تسعى لانشاء وطن قومي فيها لليهود دون أن تصيب أي ضرر حقوق سكان فلسطين الأصليين — العرب — الذين سموا « غير اليهود » في صك الانتداب ! و الزمان ذو عجائب ! و الدهر ذو نوائب ! ! .

حدث هذا و صُبَّ علينا سيل بعد سيل بل سيول بعد سيول من اليهود باسم المهاجرين « الشرعيين » و « غير الشرعيين » حسب اصطلاح حكومة الانتداب — والحق أنهما كلاهما غير الشرعيين ، لأنهم يأتون ضد رغبة أهلها الشرعيين وبدون إذنهم — و نحن نصيح فى الشرق و الغرب و نستغيث : يا أيها المنتدبون المهذبون المثقفون ! أنقذونا من هذا البلاء الداهم و الخطر المحدق الذي يحيط بنا يوما بعد يوم من كل جانب و كاد أن يقضي علينا ! فيرد علينا لا تضطربوا أيها السادة ! نرسل اليكم لجنة منا (١) لتنظر في طلبكم فتأتي لجنة بعد لجنة و توصي ظلما و جوراً بادخال شحنة اخرى من « المشردين » و تقول كل واحدة منها انها آخر شحنة نرسل اليكم . . . . . .

و ظل الأمر على هذا المنوال حتى سنة ١٩٣٦ م الخالدة في تاريخ فلسطين التى قام فيها عرب فلسطين الدفاع عن كيانهم بالوسيلة التي ابتدعها أهل الغرب أي الاضراب العام الشامل (٢) عن أعمالهم احتجاجا على هذا الحيف و الجور وضربوا الرقم القياسي فى الاضراب أي ستة أشهر كاملات ، و قاموا بثورة عنيفة في بلادهم أتت على رطبها و يابسها و أوشكت أن تجعلها قاعا صفصفا و يصبح الانتداب و بالا على الدولة المنتدبة و نكالا ،

---

(١) من عجائب هذا الزمان أن يكون المدعى عليه هو القاضي !

(٢) لا نبحث هنا فى نفس الاضراب ، أهو ضار للمضرب وخصمه أم لكليهما ؟

فاستقالت الدولة المنتدبة في أواخر سنة ١٩٣٨ م وعقدت مؤتمراً في لندن، دعت اليه ممثلي الدول العربية (١) وأهل فلسطين و «الساكنين المشردين» اليهود، و سمعت آراءهم وأصدرت كتابا «أبيض» ختمته بشرفها وذمتها، وقررت أنها تحشو في فلسطين ٧٥ الف يهودي آخر في بحر ٥ سنوات القادمة، ثم توقف الهجرة و تنشئ فيها حكومة (ديموقراطية) مستقلة في بحر ٥ سنوات التي تليها، فآمن العرب بقولهم وقبلوا هذه الشحنة «السخية» كرها، لأن العرب و إن كانوا أصحاب الحق و قضيتهم عادلة و لكنهم لا يملكون منطقا يفهمه أهل الغرب حالا أي الاسلحة الجهنمية الحديثة التي تقيم إود الموج و تثقفهم تثقيفا في أيام معدودات.

و لما انقضت السنوات الخمس الاولى طالب أهل فلسطين و العالم الاسلامي أجمع بايقاف هجرة المشردين و الكف عن تهويد الارض المقدسة مهد المسيح و أرض الاسراء، فتقدم ربيب الصهيونية ترومان رئيس الولايات المتحدة الامريكية و طلب من الحكومة البريطانية المديونة لامريكا إدخال مائة الف يهودي «مشرد في اوربا» حالا و بدون أي توقف في فلسطين! و فتح باب الهجرة اليها على مصراعيه (و ليس الى أمريكا!). فلم تقم الدولة المنتدبة بواجبها حسب صك الانتداب و لا كتابها «الابيض» بل خضعت لدائنيها — و الدين ذل بالنهار وهمّ بالليل — و قررت إرسال لجنة مختلطة، لحمتها انجليزية وسداها أمريكية، لتبحث مشكلة فلسطين من جديد! و ترى هل في فلسطين متسع لادخال المشردين الآخرين؟ و ترفع تقريرها الى ساداتها الجالسين في لندن و واشنطن. فقررت حسب طلب رئيس الولايات المتحدة بل و زيادة عما طلبه، و مزقت بذلك كتاب بريطانيا الأبيض (٢) تمزيقا و لطخت شرفها و خفرت ذمتها و دنست عرضها تدنيسا. فحدث بعد ذلك في هذه الارض ما كان متوقعا.

ولما بلغت الدماء الثنن واشتد الخطب وتعقدت المسألة رفعت الدولة المنتدبة هذه القضية كرها الى هيئة الامم المتحدة — اسما و المتفرقة حقيقة — فقدمت، كما هي عادة أهل الغرب،

---

(١) يتضح من دعوة ممثلي الدول العربية الى هذا المؤتمر أن فلسطين جزء من البلاد العربية، و إلا فلا معنى لدعوتهم و اشراكهم في هذا المؤتمر.

(٢) علمتنا التجارب أن «الكتاب الابيض» هو قصاصة من الورق بلا كتابة يصدق عليه قول الله (كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماءاً حتى إذا جاءه لم يجده شيئا).

إرسال لجنة لايجاد حل « لمعضلة فلسطين » ورفع تقريرها اليها ، فقدمت الى فلسطين وتقدم اليها اليهود « المشردون حسب اصطلاح الدول الغربية » بمطامعهم و مطاليبهم الطويلة العريضة التي ما انزل الله بها من سلطان ، وقاطعها عرب فلسطين مقاطعة تامة لعلمهم بما تقرره هذه اللجنة حسب نجاربهم السابقة . فرفعت تقريرها الموحى اليها من سادانها الى الهيئة وأوصت بتقسيم فلسطين الى فلسطينين فلسطين الساحلية الخصبة لليهود و فلسطين الجبلية القاحلة للعرب !

و عرضت هذه التوصية المجردة على هيئة الامم المتحدة التي يدعي سادتها — اكابر الخمسة — بأنها أنشئت لتخلق ديموقراطية فى العالم و تعطي لكل شعب حق تقرير مصيره بحكم نفسه كيفما شاء ، فبحثت فى هذه التوصية بضعة أسابيع ، اتحد فيه أهل الغرب و مرتزقتهم ضد أهل الشرق ، و غمضوا عيونهم عن مبادئهم الجديدة : عن ديموقراطيتهم و عن حق تقرير المصير و عن ميثاق الاطلنطي المرقوم على ظهر البحر الذي كانا يتبجحان به تشرتشل و روزفلت و عن الشرف و الذمة تصديقا لقوله تعالى ﴿ لا يرقبون فيكم إلاًّ و لا ذمة ﴾ و قرروا فى ٢٩ تشرين الثانى ١٩٤٧ م — بعد صدور وعد بلفور بثلاثين عاماً تماماً — بأكثرية الآراء — والدول الغربية وتوابعها هى الاكثريه الصورية فى الهيئة — بتمزيق فلسطين و تقسيمها الى ثلاثة أقسام و حكومات مستقلة داخلة بعضها فى بعض : عربية و يهودية و مدينة القدس الشريف الدولية .

و هاكم أسماء (١) الدول الغربية التي افترست فلسطين و مزقتها تمزيقا ، (٢) والدول الشرقية التى دافعت عن الحق دفاعا مجيداً و سعت جهد طاقتها لابقاء الارض المقدسة أرضا واحدة ودولة مستقلة موحدة ديموقراطية يتمتع فيها جميع سكانها بغض النظر عن الجنس و اللون و الدين بحقوق متساوية حسب نسبتهم العددية (٣) و الدول الساكتة عن الحق لاجل مصالحها الشخصية أو لسفاهة ممثليها : —

الدول الغربية ، ممزقة فلسطين

اميركا ، روسيا ، روسيا البيضاء ، فرنسا ، هولندا ، استراليا ، افريقيا الجنوبية ، اكوادور ، اوكرانيا ، اوراغواي ، ايسلندا ، برازيل ، بوليفيا ، بناما ، براغواي ، بلجيكا ، بولندا ، بيرو ، دنمارك ، دومنيكان ، السويد ، شيكوسلوفاكيا ، غواتيمالا ، فنزويلا ، فلبائن ، كينيدا ، كوستاريكا ، لكسمبرغ ، ليبيريا ، نرويج ، نيكاراغو ، نيوزيلندا ، هايتي .

الدول الشرقية حامية الحق

افغانستان ، ايران ، باكستان ، تركيا ، سوريا ، العراق ، العربية السعودية ، كوبا ، لبنان ، مصر ، هندوستان ، اليمن ، اليونان .

الدول الساكتة عن الحق

ارجنتين ، بريطانيا ، الحبشة ، سلفادور ، شيلي ، الصين ، كولومبيا ، المكسيك ، هندوراس ، يوغوسلافيا .

موقف الدول الاسلامية

هذا ما حدث في هيئة الامم بامير كا ، أما موقف الدول الاسلامية من هذا القرار الغريب فاقرأوه فى الخطب التالية التي القاها ممثلوها الكرام فى قاعة الهيئة حين صدوره : —

المملكة العربية السعودية

قال سمو الامير فيصل آل سعود ممثل المملكة العربية السعودية : —

« لقد اتينا الى هيئة الامم وكلنا أمل في أن تبذل الدول الكبرى و الصغرى جهودها لتحقيق العدالة و احترام مبادئ الانسانية للمحافظة على الأمن و السلام ، و لكن وا أسفاه ! لقد خابت آمالنا فيكم ، فقد هزمتم و قوضتم صرح هيئة الامم و مبادئها .

ان حكومتي غير مرتبطة بتنفيذ هذه التواصي و تحفظ لنفسها الحق فى العمل للمحافظة على حقوق العرب ! »

باكستان

قال السير محمد ظفرالله خان ممثل الباكستان في بيانه الذي تلاه عنه نائبه : —

« لقد اتخذ القرار النهائي ، و لقد جاهدنا و عملنا في جانب الحق لنصرته ، وحاولنا أن نريكم طريق الحق كما رأيناه و لكن

ضميرنا في هذه الساعة متألم لمصيركم ومصير مبادئكم

اذكروا الدول الكبرى التي سبقتكم . اذكروا دولتها و اذكروا مصيرها !

﴿ و تلك الايام نداولها بين الناس ﴾ و ﴿ أما ما ينفع الناس فيمكث في الارض ﴾ (١)

لقد اتخذتم هذا القرار بعد تأثير و ضغط شديدين من الصهيونيين . اننا نعطف عليكم ، لانكم اقترعتم لهذا المشروع و أغلقتم ضمائركم »

«ان الباكستان تود ان تبرئ نفسها منكم ومن مبادئكم وتحملكم مسئولية ذلك . ولن تشترك معكم في تنفيذه . اننا لا نؤيد الباطل !»

العراق

قال الدكتور فاضل الجمالي ممثل العراق : —

« لقد ذهبنا الى سان فرانسيسكو ، منذ عامين ، و كلنا أمل ببناء عالم جديد ، على مبادئ ديمقراطية ثابتة صحيحة . أما اليوم فقد خابت آمالنا وتهدمت اعتقاداتنا بضمائركم و مبادئكم . انكم لم تراعوا روح ميثاق هيئة الامم ، و لقد فشلتم في اتباع طريق الحق و العدالة ، لأنكم لم تفهموا حتى الآن هذه المبادئ ، بل أذعنتم للظلم و الاستبداد و السيادة الزائلة والمصلحة الشخصية .

ان القرار الذي اتخذتموه هام و تاريخي . انه يهدد السلام و الأمن . ان حكومتي ترى أن قراركم غير ديمقراطي ، و غير عملي ، و لا عادل ، و انها لا تعترف به ، و تحتفظ بحرية التصرف عند تنفيذه و تحمل مؤيديه المخالفين لمبادئ العدالة مسئولية نتائجه . »

سوريا

قال الامير عادل ارسلان ممثل سوريا : —

« ان مشروعكم الجائر مناف للعدالة و مهدد للسلام »

« ان سوريا لن تعترف به و لن تقره و تحمل هيئة الامم مسئوليته »

---

(١) القرآن الكريم سورة آل عمران الآية ١٣٩ و سورة الرعد الآية ١٧

اليمن

قال سمو الامير سيف الاسلام عبد الله ممثل اليمن : —

« إن التقسيم مخالف لمبادئ الميثاق و الانسانية ، وإن حكومتى ترى انه غير عملي و تحتفظ بحرية التصرف » (١)

صدى قرار التقسيم في فلسطين

أما رد الفعل الذي حدث في هذه البلاد بعد صدور هذا القرار الجائر و إعلان هذا الظلم الفادح باسم هيئة الامم المتحدة فقد أصبح معروفا لدى العالم أجمع ، و نحن لا نغالي إذا قلنا : ان فلسطين قد أصبحت اليوم ساحة قتال مكشوف لا تسمع فيها غير دوي المدافع و أصوات الانفجارات الهائلة ولعلعة الرصاصات ، و أضحت نفوس بني آدم و بنات حواء أهون صيد و اتفه شئ في هذه الارض ، و أروي أديمها بالدماء من أبنائها ، و صدق فعلا قول سعادة السير ظفر الله خان : —

« ان مشروع تقسيم فلسطين هو من الناحية الطبيعية و الجغرافية شر و بلاء ، و ينطوي على إجحاف شائن حقا . وقد تصبح فلسطين الشرارة التي ستشعل حربا أعظم من الحروب العالمية التى شاهدها العالم حتى الآن »

((أمهلهم رويداً))

هذا و لا يغيبن عن البال أن الله جل و علا يمهل الظالمين الى حين ، ثم يحاسبهم حسابا عسيراً ، وما عاقبة الذين اوقدوا نار الحرب العالمية الثانية التى قضت على حياة ملايين من البشر وخربت الديار وأبادت الامصار بخافية على العالمين . أترى موسوليني داهية ايطاليا اليوم ؟ و هتلر المانيا الجبار ؟ و روزفلت المتطلع الى غنائم الحرب والمحتاج الى أصوات اليهود رئيس الولايات المتحدة الامريكية تاجرة الاسلحة الجهنمية بالجملة و بالمفرق باسم (الاعارة

(١) نصوص الخطب منقولة من جريدة ﴿ الدفاع - يافا ﴾ الغراء ، الصادرة في ٣٠ تشرين الثانى سنة ١٩٤٧ م .

و التأجير) والاحرى (السلاسل والاغلال) ؟ وما زاغ روسيا السوفيانية و انجلوامير كان في اوربا بسر مكتوم ! وَلكل منهم غايات ! و الحق غالب عاجلا أو آجلا ! وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون ﴿ و سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ﴾

نتضرع الى الله

وآخر كلمتنا شذرة من قصيدة سيدنا ومولانا ﴿ احمد ﴾ المسيح الموعود عليه الصلوة والسلام المتعلقة بالاوربيين و أنصارهم :—

ما إن أرى أثر الدلائل عندهم — أصبوا قلوب الخلق من هذيانهم
قد عاث فى الاقوام ذئب شيوخهم — حدثت فنون الفسق من حدثانهم
نعريهم آثار حزم رحيلهم — يخفون فى الأردان حبل ظلامهم
عارٌ على الفطن الزكي طعامهم — ضارٌ لخلق الله ماء شنانهم
للمرء قرب المؤذيات جميعها — خير لحفظ الدين من قربانهم
لك كل يوم رب شأن معجب — فانصر عبادك رب في ميدانهم
نفني التضرع و البكاء تصبراً — نأوي الى الرحمن من ركبانهم
فسهمُ لا يطيش إذا رمى — للحق سلطان على سلطانهم
أنزل جنودك يا قدير لنصرنا — انا لقينا الموت من لقيانهم
يا رب ! قد بلغ القلوب حناجراً — يا رب ! نج الخلق من نعبانهم
إن القلوب من الكروب تقطعت — فارحم و خلص روحنا من جانهم
و دع العدا جزر السباع بنشهم — و اشف القلوب بخزيهم و هوانهم

من كلام خاتم الخلفاء والأولياء

سيدنا أحمد المسيح الموعود والمهدي المعهود عليه السلام

سرّ كسر التثليث!

« فمثل قوم اتكلوا على الكفارة من كمال الجهل والغرارة كمثل حمقى الذين كانوا من قوم متنصرين * طحطح بهم قلة المال، و كثرة العيال، حتى كان الفقر حصادهم، و الترب مهادهم، و طواهم بعض الافاني، و سحناءهم كالشيخ الفاني، و كانوا من شدة بؤسهم مضطرين * فقيض القدر لنصبهم، و وصبهم، أن جاءهم شيخ شخت الخلقة، دقيق الشركة حقير السحنة، و كان توجد فيه آثار الخصاصة و الافتقار، و يبين حاله الحذاء المرقع و بلى الاطمار، فدخل و عليه ردان رثان، و في يده سبحة كسبحة الرهبان، و كان سائلا معتراً، و شعثا مغبراً، قد لقي متربة وضراً، حتى انثنى محقوقفا مصفراً، و كان لبسه كثير الانخراق، بادي الاخرنراق، و كانت هيئته تشهد على أنه ما أصاب هلة، و لا بلة، و إن هو إلا معروق العظم و من الطالحين. فولج حلقهم بسوء حاله و أفانين مقاله، ليخدعهم بزخرفة محاله، فسلم، ثم كلم، و قال: هل أدلكم الى مكسب مال؟ تنجيكم من إقلال! فتكونون ذوي أملاك و رياض! و ترفلون في ذيل فضفاض و تفعمون صناديقكم كما يفعم الماء في حياض! فتصبحون متنعمين * فرغبوا من حمقهم وشدة شحهم في الاموال، و قالوا مرحبا لك! تعال! تعال!! و دلنا الى هذا النوال، و انا نفعل كلما تأمر، ونحضر أينما تحضر، وستجدنا من المتمثلين الشاكرين * ففرح الخدعة في قلبه على قيد الصيد، و إصابة الكيد، و عرف انهم سقطوا في شبكته، و اغتروا بخديعته، و جاءوا تحت فخه بصفيره وزفرته، فكلمهم باحاديث ملفقة، و أكاذيب مزخرفة، وقال: مالي يأخذني رقة عليكم؟ و يهوي قلبي اليكم؟ لعل الله قدّر لكم حظاً في منهلي، و نزلا في منزلي! و أراد أن يجعلكم من المتمولين * و قد كنت أعلم أنكم من أكرم جرثومة، و أطهر أرومة، و من أبناء بناة المجد وأرباب الجد، و الآن أراكم بصفر اليد، فألقي في قلبي أن أرحمكم وأشفق

عليكم و أقوم لمواساتكم ، و دفع آفاتكم ، و كذلك وفقت شيبتي ، و استدرت عادتي * و خير الناس ، من ينفع الناس ، و بصير ذوي الفاقات و المساكين * و ستعجبون عود دعواي ، و حلاوة جناي ، و إني لمن الصادقين * فكلوا هنيئا مريئا هذه المائدة الواردة ، و استقبلوا هذه الدولة الحاردة ، وخذوا تلك الغنيمة الباردة شاكرين *

فاذهبوا سارعين مبادرين الى بيوتكم ، لتعملوا أجر فنونكم ، و أتوني بما كان عندكم من أثارة مال ، بقي من زوال ، من نوع حلية ، من ذهب كان أو فضة ، أو حلي جيرانكم ، و خلانكم ، ولا تتركوا شيئا منها و ارجعوا مستعجلين * و إني أقرأ عليها كلمات كرفية ، و أعكف على هذا العمل الى بضع ساعة فتهيج في الحلي نورة مزية ، و كل حلية تربو تنمو ، والزيادات فيها تبدو ، حتى تكون الحلي مائة أمثالها ، و تنزل عليها بركات بكمالها ، و تعجب الناظرين *

و لا تعجبوا لهذا الحديث ! فان فيه سرٌ كسرّ التثليث ! فلا تسئلوني عن دلائل كفلسفين * العمل عجيب ! و الوقت قريب ! و تكونون من بعد قوما متنعمين * فاغتروا بقول الكاذب المكار ، و حسبوا هذا العمل كالتثليث من الأسرار ، بما لكزهم حمار الجهل الجزار ، و بترهم سيف الشح البتار ، فألقت فى الضلالة الثانية الضلالات الاولى ، و تكونت من ظلمة ظلمة أخرى ، فمالوا اليه كما كانوا مالوا الى عقائد المسيحيين * قالوا ما نشق عصا أمرك ، و ما نلغي تلاوة شكرك ، وقد أتيتنا من الغيب كملائكة منجيين * فبادروا الى بيوتهم في فكر فوزتهم ، و تنضير سبروتهم ، و ما شكوا ، و ما تقاعسوا ، بل كل منهم ذهب ، ليأتي بالذهب ، و زاب ليزداب ، و كانوا في سكرة حرصهم كالمجانين * فلما دخلوا ربوعهم مراحا ، قالوا لاهلها أنعموا صباحا ، ثم قصوا عليهم القصة و هنئوهم متبسمين * فصدقوا قولهم الذين كانوا كمثلهم فى الجهالة ، و نظيرهم فى الضلالة ، و كانوا يتغنون فرحين * فنزعوا الحلي من أعضاء نسائهم ، و آذان إمائهم ، و آناف بناتهم ، و أيدي أخواتهم ، و أرجل امهاتهم ، و أشركوا في تلك التجارة نساء أصدقائهم ، و أزواج أحبائهم ، بل نسوان جيرانهم ، وعذارى أقرانهم ، وغادروهن كاشجار ، خالية من ثمار ، وغادر كل احد بيته أنقى من الراحة ، طمعا في كثرة المال وزيادة الراحة ، ثم رجعوا مستبشرين * و نبذوا الحلي أمام يديه فرحين * فلما رأى المكار امتلاء كيسه ، و انجلاء بؤسه ، و رأى حمقهم وجهلهم فرح فرحا شديدا ، ووجد نفسه غنيا صنديدا ، قال أعلم أنكم ذوو حظ عظيم

و من الفائزين * و ستجتنون جنا عملكم ، وتعلون مطا جملكم ، و تذكروني الى أبد الآبدين *

ثم قال : يا معشر الاخيار ! و أكباد هذه الديار ! اعلموا ان هذا العمل من الأسرار ، وقد وجب اخفاءها من الاغيار ، ومن أشراط هذه الرقية قراءتها في الزاوية ، على شاطئ الوادي عند نهر جار في البادية ، و كذلك علمت من المعلمين * فهل تأذنوني أن أعمل كذا ، و أرجع اليكم بذهب كامثال الربا ، لترجعوا الى شركائكم بمال ما رأته عين الناظرين * و سترون قناطيرا مقنطرة من الذهب الخاص و المال المليح ، و لا ترون نظيره في التنجية إلا كفارة المسيح ، و يكفى لدينكم الكفارة ، و لدنياكم هذه الأمارة ، فتجوم في الدارين ، من محربك اليدين ، و من جهد الجاهدين * قالوا : الأمر اليك ، و القلب لديك ، و إنك اليوم لدينا مكين أمين * قال : طوبى لكم ستفتح عليكم أبواب المسرة ، و تعطى لكم مفاتيح الدولة ، بل أعلمكم رقيتي ، لكي لا تضطربون عند غيبتي ، و لكي تكون لكم دولة عظمى ، و ملك لا يبلى ، قالوا : لا نستطيع إحصاء شكرك و إنك اكبر المحسنين *

قال : جير ! ما علمت أحداً هذا العمل من قبلكم و لا أعلم بعدكم قوماً آخرين * فسألوا عنه سر هذا التخصيص ، و حكمة تحديد هذا التبصيص ، فأقسم بالاقنوم الذي يجير الجاني ، انه ضاها في هذه العادة بالاقنوم الثاني ، و جعلهم كالمسيح من المتفردين * ثم شمر ذيله ليطير كالعقاب ، فغدا بازعام الذهاب و لا إغتداء الغراب ، و قال لهم عند الفرار ، يا سادات الامصار ! و صناديد الديار ! سآتيكم الى نصف النهار ، فانتظروني قليلا من الانتظار ، و لا تأخذكم شيء من الاضطرار ، فان الرقية طويلة ، و البغية جليلة ، و الطبيعة عليلة ، و المسافة بعيدة ، و البرودة شديدة ، و ما كنت أن أشق على نفسي في هذا الضعف و النحافة ، و ما أجد في بدني قوة قطع المسافة ، و إني نبذت علائق الدنيا كلها ، و تركت كثرها و قلها ، و ما يسرني إلا ذكر المسيح رب العالمين * (لعنة الله على الكاذبين)

و لكني كلفت نفسي لكم بما رأيتكم من قبائل الشرفاء ، و وجدتكم كاطلال الامراء و في الغبراء بعد النعماء ، و بما تحققت الصداقات ، و انعقدت المودات ، هاجت رحمتي ، و ماجت شفقتي ، و جذبني بختكم المحمود ، و نجمكم المسعود ، فأردت ان اجعلكم كالسلاطين * و سأرجع اليكم مع الجنى الملتقط ، فانتظروا بالقلب الغبط ! سترون بيضاء و صفراء ! كحليلة جميلة زهراء ! و أوافيكم كالمبشرين المستبشرين ! * فذهب و تركهم مغبوطين * فما فهموا انه غر و طلب الفر و فرحوا بتصور حصول المراد و لبثوا برفقونه

رقبة أهلة الأعياد و ينتظرونه انتظار أهل الوداد متنافسين * الى أن تلبست الشمس كالمتندمين نقابها وسودت كالمحزونين ثيابها وألقت كالمخدوعين جسابها و اختفت بوجه مصفر كالمهوبين * فلما طال أمد الانتظار . و تجاوز الوقت من موعد الكار . و أضاعوا في رقبته الزمان . و بان أن الرجل قد مان . نهضوا كالمجانين وسعوا الى كل طرف متفتشين . و عدوا الى اليمين و اليسار مرتعدين . بتصور الحلي الكبار . و فكر هتك الاستار . فلما استيئسوا منه كالثكلى . سقطوا كالموتى . و أكبوا على وجوههم باكين * و عرفوا أنهم قد خُدعوا بل جُدعوا . و من القوم قُدعوا ، فضربوا على خدودهم قائلين يا ويلنا ! إنا كنا منهوبين مخدوعين * ثم ألقوا على رؤسهم غبار الصحراء و صعدت صرخهم الى السماء . و جمعوا الناس حولهم من شدة الجزع و الفزع و البكاء . فجاءهم القوم مهرعين * فسألوا عن بلاء نزل . وجرح اندمل . و عن مصيبة مذيبة للقلوب . وداهية مهيجة للكروب . واستفسروا من تفاصيل المصيبة . و كيفية القصة . فعافوا أن يبينوا خوفا من طعن الناس . و الخزي بين العوام و الخواص . و مع ذلك كانوا صارخين . فقال القوم : ما لكم لا ترقأ دمعتكم ؟ ولا تسكن زفرتكم ؟ أطلتم من قوم عادين * لم تسترون الحقيقة ؟ و تزيدون الكربة ؟ ألا تروون الى لوعة كرب المصير * فصاحوا صيحة المغبون . و استحيوا من إظهار الكمد المكنون . ثم بينوا القصة . و أبدوا الغصة . و ما كادوا أن يبينوا و لكن عجزوا عن إصرار المضربين * فلامهم كل أحد من العقلاء . ومطرت من كل جهة سهام العذلاء . فنكسوا رؤسهم متندمين * وقال المعيرون : يا معشر الحمقاء ! و أئمة الجهلاء ! ألستم علمتم أنه جاءكم فقير بادي الخذلان ؟ و عليه بردان رثان كالمشان ؟ فمن كان في أطمار ! كيف يهبكم رياش الفخار ! و ينجيكم من أسر أوطار ؟ أما رأيتم عليه أثر الافلاس ؟ فكيف شغفتم به أكنتم أنعامًا أو من الناس ؟ ثم كانت هذه الخرافات بعيدة من قانون القدرة ! وخارجة من السنن المستمرة ! فكيف قبلتموها و قائلها إن كنتم عاقلين ؟ *

وكيف نسيتم تجارب الحكماء ؟ أكنتم أنعامًا أو كنشوان الصهبا ؟ مخمورين * وكيف ظننتم أنه صدوق أمين ؟ مع أنه خالف الصادقين اجمعين * أما رأيتم أطماره ؟ أما شاهدتم ازاره ؟ أما سمعتم من قبل قصص الماكرين ؟ * فلا تلوموا أحداً و لوموا أنفسكم ! انكم قد أهلكتم نسوانكم و إخوانكم ! و خلانكم و جيرانكم ! فليبك على فهمكم من كان من الباكين *

هذا مثل المسيحيين و كفارتهم و جهلهم و غرارتهم و ما قلتا إلا نصاحة لله لقوم جاهلين * و لكن المسيح و الصالحين من أصحابه . مبرؤن من ذلك المثل و خطابه . و ما نتوجه إلا إلى الخائنين * الذين سيرتهم سيرة السرحان و لبوسهم لبوس الرهبان . و قد تبين انكفاءهم . و برح ليلاءهم . و تبين أنهم من الضالين المضلين * و من وقاحتهم انهم مع جهلهم يصولون على الاسلام . و يضلون طوائف الأنام و يبغون أنواع الآثام . و كانوا قوما دجالين * فليندموا على بادرة الاعتقاد . و ليخافوا خسرانهم يوم المعاد .

و ما انا الا نذير من رب العالمين ؟ (نور الحق)

زلزلة في أسس المسيحية

نشرت جريدة « أخبار اليوم » الاسبوعية المصرية الغراء الصادرة في ١١ ذي الحج سنة ١٣٦٦ هـ مقالة بعنوان « عواصف حول الكتب المقدسة » نقتطف منها الرسالة التاليـة لقراءنا الكرام : —

« . . . . قد تلقينا من مراسل أخبار اليوم في لندن الرسالة التالية :

دخلت الازمة الدينية في انجلترا مرحلة جديدة فقد نشرت جريدة الساندای بيكتوريال « من صحف العمال » و تبلغ مقطوعيتها ثلاثة ملايين نسخة الاستفتاء التالي لقرائها :

يقول المطران بارنز ان الشباب في عصر العلم يؤيده في عدم ايمانه بمعجزات المسيح فما رأيكم ؟

و هذه أول مرة في التاريخ يستفتى فيها الشعب في مسألة دينيـة خطيرة كهذه .

هل كانت مريم العذراء عذراء ؟

وقد أثار المطران الانجليزي بارنز في كتاب « قيام المسيحية » موضوع ان المسيح قام بعد صلبه و قال : ان قصة القيامة قصة وهمية كما انه في أن السيدة مريم كانت عذراء !

و أكد أنها لم تكن عذراء ، و ان سبب هذا الاعتقاد يرجع الى سوء ترجمة كلمة عبرية معناها « فتاة صغيرة » فاختلط الامر على الناس وترجموا الكلمة العبرية الى « عذراء »

المعجزات اشاعات سخيفة

و قال المطران : ان أبحاثـه أظهرت أن كل المعجزات هي إشاعات عامية سخيفة وان الفن القصصي لعب دوراً هاماً في صياغتها كما نفى المطران قصص ولادة بيت لحم والهرب الى مصر ، و نفى أن المسيح مات و هو شاب وأثبت أنه مات في سن الخمسين .

وقال المطران : ان المسيح لم يكن الها ولكنه كان رجلا صالحا يحسن الاقتداء به

رأي رئيس الاساقفة

وقد أثار كتاب المطران ثورة في الكنيسة ، و طالبه اسقف كنتربري رئيس أساقفة الكنيسة الانجليزية بالاستقالة فرفض . وصرح كبير الاساقفة في الصحف بما يأتي :

إذا آمنت بمعتقدات المطران بارنز فلتؤمن ، و ليكن المسيح معك . . . و لكنها ليست معتقدات الكنيسة .

وقالت الصحف الانجليزية ان هذا لا يصح أن يكون الرد على أبحاث المطران ، وأشارت الى أن مؤتمر الكنيسة الذي اجتمع عام ١٩٢٢ واستمر ١٤ عاماً قرر عدم الأخذ بحرفية الانجيل ، وقد اختلف الاعضاء في مسألة مريم العذراء ، ولكنهم قرروا أن « القيامة » أساس من أسس المسيحية .

الاشتراكية هي السبب

و قامت قيامة دوائر المحافظين لهذه الحركة ، و قالت انها نتيجة طبيعية لانتشار مبادئ الاشتراكية والشيوعية التي تحاول أن تحطم كل شيء و في مقدمة ذلك الاديان !

و قد أثيرت مسألة عودة تركيا الى الدين و انتصار الجنرال ديجول ، و قيل ان هذا انتصار للدين (وتقسيم فلسطين ايضا على أساس الدين . البشرى) في وقت بدأت فيه الموجة المضادة الاخرى تحاول أن تسجل انتصارات لا دينية في انجلترا . »

البشرى السبب الحقيقي لحدوث هذه الزلزلة في أسس المسيحية هو ظهور احمد المسيح الموعود مصداق « يكسر الصليب » وجهاده و جهاد جماعته الاحمدية ومبشريها الكرام المتواصل في انجلترا منذ ١٩٠٢ . و الانكار بالامور التي يسعى بها القسوس لرفع المسيح بن مريم عليهما السلام من درجة العبودية والرسالة الى الالوهية هو خطوة اولى يخطوها العقلاء الى الاعتراف بوحدانية الله وتصديق الاسلام ، وليس يوم دخول اوربا في الاسلام ببعيد ؟

اعلان السنة الرابعة عشرة من التحريك الجديد لنشر الاسـلام والاحمديـة

إخواني بالله أعضاء الجماعة الاحمدية في البلاد العربية ! السلام عليكم ورحمة وبركاته . أما بعد فاعلموا أن سيدنا و مولانا أمير المؤمنين خليفة المسيح الموعود الثاني أيده الله بتائيداته الخاصة قد أعلن عن السنة الرابعة عشرة من التحريك الجديد لنشر الاسلام و الاحمدية و طلب من الاحمديين أن يشتركوا فيه حسب الشروط المذكورة في السنة الحاديـة عشرة من التحريك إن كانوا على ذلك من القادرين . فأبلغكم نداءه أيده الله وأرجوا منكم أن تلبوا نداءه حسب السابق و تستبقوا في هذا الميدان ليكتب لكم النجاح في مهمتكم أي إعلاء كلمة الله والجهاد في سبيله بأموالكم و أنفسكم و تكونوا من المفلحين .

و لا يعزب عنكم أن الوفاً من إخوانكم الاحمديين الذين كانوا يقطنون في بنجاب الشرقية و كانوا ينصرون الجماعة بأموالهم و انفسهم حسب وسعهم قد أصبحوا اليوم بلا ملجأ و لا مأوى لأجل قيام الساعة في تلك المنطقة من الهند و أصبح عدد كبير منهم عالة على إخوانهم في بنجاب الغربية ، فلذا من الامور البديهية أن يحصل نقص كبير في التبرع العام و تبرعات التحريك الجديد لأجل هذا التغير الحادث بمشيئة الله ، فأصبح من الواجب على الأحمديين الذين ما ابتلاهم الله بمثل هذا الابتلاء أن يزيدوا في جميع أنواع تبرعاتهم التي يتبرعون بها لنصرة الاحمدية لتسديد هذا النقص و تغطية العجز في ميزانية واردات الجماعة و ازدياد نفقاتها لاجل الظروف الحاضرة لئلا يحدث نقص أو تأخر في أعمال الجماعة التي تقوم بها منذ تأسيسها الى هذا الحين .

هذا وأثبت فيما يلي أسماء الاخوة بالله الذين أرسلوا الي تبرعاتهم للتحريك الجديد في السنة الماضية

وللدفاع عن القاديان - دار الامان

وأنا بدوري أرسلتها الى بيت المال ، داعيا أن يتقبلها الله منهم ويجزيهم أحسن الجزاء ، يوفقهم دائما لكسب مرضاته و يجعلهم من المقبولين .

هذا و بما أن فلسطين تجتاز اليوم أدق مرحلة من مراحل حياتها و خرجت عن منطقه الاسترالييني وأصبحت مقطوعة و منقطعة عن العالم تقريبا فلذا أرجو من إخواني الأعزاء خارج فلسطين أن يرسلوا اكتتاباتهم و تبرعاتهم في هذه السنة رأسا الى المركز، والله الموفق المعين ٭ أخوكم المخلص محمد شريف المبشر الاسلامي الاحمدي في البلاد العربية

قائمة بأسماء المتبرعين للسنة الـ ١٣ من التحريك الجديد

(حسب ترتيب الأداء)

النوع الاول

السادة	قروش	السادة	قروش
الحاج صالح الحاج عبد القادر (كبابير)	٥٠	محمود صالح العودة	١٢٥
عبد المالك محمد	٢٤٥	محمد صالح	١٧٥
الحاج احمد الحاج عبد القادر	٥٥	« « (عن السنة الـ ١٢)	١٢٠
الشيخ حسين الحاج عبد القادر	٥٠	أم صلاح الدين محمد	٨٥
الحاج مصطفى داؤد الفحماوي	٥٠	« « (عن السنة الـ ١٢)	٩٠
المبشر الاسلامي الاستاذ رشيد احمد	١١٠	عبد القادر صالح	١٠٠
حامد صالح	١٥٠	ابراهيم علي الفزق (حيفا)	٤٠٠
المبشر الاسلامي محمد شريف	١٠٠	طه محمد الفزق	٣٥٠
« « عن أم عبد الرشيد شريف (رح)	٧٥	ابو توفيق محمد الصفدي	٦٠٠
السيدات بنات الحاج صالح	٥٥	ابراهيم محمود ابو يونس	١٥٥
كامل حسن	١١٠	الحاج محمد الفزق	١٠٠
حسين علي فرعون	١٠٠	خضر علي الفزق	٨٠
أسعد سعيد العودة	٧٥	عبد الرحمن محمد الفزق	١٤٠

السادة	قروش	السادة	قروش
الاستاذ رشدي باكير البسطي	١٠٠	أم حسين صبحي القزق	١٥٠
الحاج صبحي حسين القزق	٥٠٠	علي ابو يونس	(٥٠)

المجموع ٤٥ جنيها و ٥٠ قرشا

النوع الثاني — السنة الثالثة

ام عطا عبد المالك (كبابير)	٥٥	عبد الجواد صالح	١٠٠
الحاجة أم محمد احمد	٤٣	ام علي ابراهيم القزق (حيفا)	١٠٠
صبحي مصطفى محمد	(٣٢٥)	توفيق حامد حمدان	٣٠٠
محمود احمد	٥٠	بهيجة باكير البسطي	٨٥
عبد الهادي أحمد	٧٠	ابراهيم ابو يونس عن والده (وح)	٦٠
أم محمد عبد الهادي	٥٠	« « « عن والدته «	٦٠
أم صالح حامد	٥٠	ام مطيع الرحمن طه	١٥٠
أم أمة الحكيم شريف	١٣٥	الشيخ معين محمد	٣٥٥
أم جلال الدين محمد احمد	٥٠	ام محمد معين	٥٥
أم محمود كامل	٦٠	خليل محمد القزق	١٥٠
الشيخ علي محمد العودة	٥١	خضر علي عن والده الشيخ علي (وح)	٦١
اسمعيل احمد	٨٠	ام عبد اللطيف خضر	١١٠
أم عبد الله عباس	١٠٠	عبد الوهاب علي القزق	١٠٠
عبد الله عباس	١٠٠	ام خضر علي	٧٠
أم عمر محمود	٥٠	ام نور الدين عبد الرحمن	٦٠
الشيخ عباس عبد الله العودة	٦٠	رشدي باكير البسطي عن والده (وح)	٦٠
« « (عن السنة الـ ٢)	٥٠	ام هادي رشدى البسطي	٦٠

السادة	قروش	السادة	قروش
ام حازم محمد الجسر (بيروت)	١٥٧	نورة احمد	٨٠
عمر افندي ابو بكر (الخرطوم)	١٧٥	عائشة عمر ابو بكر	١٠٠
ابراهيم محمد خليل	١٣٠	فاطمة ذهب عبده	(٢٥)
احمد عمر ابو بكر	٥٠	عوضية ابو بشر	٥٠

المجموع ٤٠ جنيها و ٨٢ قرشاً

مجموع النوعين ٨٦ جنيها و ٣٢ قرشا

تنبيه : ( ) إشارة الى ان تبرع المتبرع اقل من اكتتابه و ﴿ اوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولا ﴾

عن السنوات الماضيـــــة

السيد رشدي باكير البسطى	٩٤	قرشاً	عن السنة الرابعة والخامسة
الشيخ عبد الرحمن السعيفان (برجا)	٥٤	«	« الخامسة
الشيخ حسن عبدالقادر العودة (كبابير)	١٠٠	قرش	عن السنة ال ٣ و ال ٤ و ال ٨
السيدات بنات الحاج صالح «	٥٧	قرشا	عن السنة الثالثة
السيد مصطفى محمد العودة «	٥٠	«	عن السنة الرابعة
السيد علي ابو يونس (حيفا)	٣٠٠	قرش	عن السنة ال ١ — ٧
السيد ابراهيم ابو يونس «	٣٨٥	قرشا	« « ١ — ٧

المجموع ١٠ جنيهات و ٤٠ قرشا

المجموع الكلي ٩٦ جنيها و ٧٢ قرشاً

قائمة بأسماء المتبرعين
للدفاع عن القاديان - دار الامان

السادة	الجنيهات	السادة	الجنيهات
ابو توفيق محمد الصفدي	٢٦	الحاج صبحي حسين القزق	٢٥
طه محمد القزق	٢٥	ابراهيم علي القزق	١١
عبد المالك محمد العودة	١٠	المبشر الاسلامي محمد شريف	٦
محمد صالح «	٦	أسعد سعيد العودة	٦
أم لطفي محمد الشيخ	٣ و نصف	الشيخ عبد الرحمن السعيفان	٥
• • • •		• • • •	
المبشر الاسلامي الاستاذ رشيد احمد	نصف	حامد صالح العودة	٤
خضر علي القزق	٣ و نصف	عبد الوهاب علي القزق	٣ و نصف
محمود احمد العودة	٣	الحاج صالح الحاج عبد القادر	٢
صبحي مصطفى محمد	٢	محمد قاسم القزق	٢
اسمعيل احمد عبد القادر	٢	ابراهيم محمود ابو يونس	جنيه و نصف
الحاج احمد الحاج عبد القادر	١	الشيخ علي محمد العودة	١
الحاجة أم محمد احمد	١	الشيخ حسن عبد القادر «	١
أم عبد الله عباس	١	كامل حسن	١
عبد القادر صالح	١	عبد الجليل حسين	١
عبد الهادي احمد	١	عبد الله عباس	١
عبد الله أسعد سعيد	١	توفيق حامد حمدان	نصف
الحاج مصطفى داؤد الفحماوي	نصف		

المجموع ١٥٩ جنيها و نصف ، و جزى الله المتبرعين أحسن الجزاء ؟

انذار السير محمد ظفر الله خان لهيئة الامم قبل اتخاذ قرار التقسيم

﴿أثبتنا فى العدد السابق نص خطاب السير ظفر الله خان الاول عن فلسطين فى قاعة هيئة الامم ، وننشر هنا فحوى خطابه الاخير عنها قبل التصويت ، وأعذر من أنذر. البشرى﴾

«. . . كتب المراسل الخاص لوكالة الانباء العربية يقول : ان المسئول عن القرار الذي اتخذته الجمعية العامة أمس اجابة لسؤال مسيو الكسندر بارودى مندوب فرنسا و هو إرجاء الحكم في قضية فلسطين اربعا وعشرين ساعة اخرى هما (السيد محمد ظفر الله خان) مندوب الباكستان والدكتور لوبيز مندوب كولومبيا . وقد رأينا مندوب كولومبيا ينهض في المجلس بجرأة بالغة ، و يحمل على روسيا وامیرکا في غير حرج أو تردد حملة صادقة متهما إياهما بالضغط على الاعضاء لحملهم على التصويت لمشروع مصرحا بأن أخذ الرأي عليه في تلك الظروف و تحت هذه المؤثرات لن يبدو عملا مشروعا صحيحا من الوجهة القانونية في أعين العالم بأسره ، وكان بيانه هذا اعنف تصريح أدلى به في هيئة الامم المتحدة مندوب دولة محايدة و أصرح تقرير لقيام ضغط و مساومة .

ونهض السير محمد ظفر الله مرة اخرى يحمل على التقسيم

حملة شعواء و كان بيانه محاولة بارعة ، فقد نادى القوم الى تحكيم العقل قائلا : ان الجمعية استهدفت لاعنف ضغط شوهد في يوم من الايام ، و تناول مشروعا منافيا للعدالة و المنطق و القانون ، ولم تسلم نقطة واحدة فيه من منطقه الأخاذ ولسانه الذرب ونقداته اللاذعة ، حتى لقد سمعت احد المندوبين العرب يقول : إذا اخفق مشروع التقسيم وجب على العرب أن يقيموا تمثالا للسير ظفر الله تقديرا لهمته و قوة منطقه و حكمته قائلا : انه إذا فرض على العرب فرضا سيكون أهل الاراضي المقدسة منهم ضحاياه وسوف يترك إقراره جرحا في هذا المجلس الدولي لا يندمل و سوف يثير الريب و الشكوك في نيات الدول الغربية في نفوس أهل البلاد المترامية من شمال افريقيا الى سهول آسيا فان الحق أقول لكم : إن هذا التقسيم سيقضي على السلام قضاءاً مبرماً . » ؟ (الدفاع الغراء ١٧ - ١ - ١٣٦٧ ه)

العرفـــان الغراء

(صيداء – لبنان)

صدر الجزء الاول من المجلد الرابع و الثلاثين من مجلة العرفان الغراء التى يحررها ويصدرها منذ ٤٠ سنة الماضية زميلنا الحر النبيل (الاستاذ احمد عارف الزين) عمدة الأدب العربي والمجاهد العربي العزيز، و نحن لا نبالغ إذا قلنا انه مظهر من مظاهر الفن و الابداع، أما ورقه فليس كمثله ورق في جميع المجلات العربية الحرة بدون استثناء، و أما طبعه فهو من أحسن ما تخرجه المطبعة العربية، وقد نشر به ٤٥ صورة، وأما مواضيعه و تنوعها فلا نبارى و لا نجارى و قد كتب فيه فئة كريمة من مشهوري الكتاب كما نشر لرهط سام من مشاهير الشعراء في البلاد العربية و المهاجر بحول ضيق المقام دون ذكر أسماءهم الكريمـة.

أما أبواب العرفان الغراء فقد اشترك بكتابتها صاحب العرفان الغراء و فريق كبير من الكتبة المشهورين في العالم العربي، هذا عدا رسائل المهاجرين الناطقين بالضاد و ما ترجم عن الانكليزية و الفارسية و الفرنسية.

* * * * * * * * *

هذا و نرجو للعرفان الغراء الخلود و الانتشار و الازدهار و لصاحبها الزميل النبيـل طول البقاء لخدمة الوطن و الأدب العربي.

* * * * * * * * *

شروط الاشتراك

الاشتراك السنوي في سوريا و لبنان عشر ليرات سورية

للدوائر الحكومية و المثرين من انصار العرفان ٢٥ ليرة

في سائر الاقطار العربية ديناران، في أميركا ١٠ دولارات، في المستعمرات الانكليزية و سائر الاقطار الاجنبية ليرتان انكليزيتان، وللمثرين من انصار العرفان ٥ ليرات انكليزية

و يستحسن إرسال قيمة الاشتراك عينا كائنة ما كانت ضمن كتاب مضمون بدون مطالبة أو حوالة بريدية أو على أحد المصارف باسم: —

صاحب مجلة العرفان الغراء

(صيداء – لبنان)

الجماعة الاسلامية الاحمدية

مؤسسها بامر الله تعالى

خاتم الخلفاء والأولياء جرى الله في حلل الأنبياء
ميرزا غلام أحمد القادياني
المسيح الموعود والمهدي المعهود عليه الصلاة والسلام

١٢٥٠ - ١٣٢٦ هـ

غاية تأسيسها

احياء الاسلام واظهاره على الاديان كلها

امامها الحالي

ميرزا بشير الدين محمود احمد

مركزها العام

قاديان - بنجاب - الهند

فروعها ومراكزها التبشيرية

في جميع أنحاء العالم

شروط الانضمام اليها

عشرة ترسل مجانا الى الطالبين

من استزاد { فليزر أو يخابر «مكتب البشرى» أو أقرب مركز من مراكزها التبشيرية اليه أو فرع من فروعها ، والسلام على من اتبع الهدى }